وينزعه للجنابة ونحو كحايض ونفساء وذات ولادة ويشترط
في الساتر ليكفي ما ذكر اي وهو الاعتداد بالمسح مع عدم اعادة الصلاة
فمتى اخذت بقدر الاستمساك ووضعها على طهر وغسل الصحيح وتيمم
عن الجريح ومسح على الجبيرة بشرطه صح ولا اعادة وبهذا التقرير اندفع
ما تبعتهم هنا فليتامل وقالوا ش الاولى ويشترط لوجوب مسح
الساتر اخذ من الصحيح ثم لم يشترط لعدم وجوب القضا ان لا ياخذ
من الصحيح الا ما لا بد منه للاستمساك لكن ليس الكلام الآن في القضا
وعدمه بل في الممكن ينبغي اسقاط القضا لان الممكن ليس مقولا
بالتشكيك عما تحت الموافة اي الساتر لا يجب مسح وهو
كذلك قال ح وكان قياسه انه لا يجب مسح الزايد على ما اخذ من
الصحيح لما تقرر ان مسحها انما هو بدل عما اخذته منه لا عن محل الجرح
لان بدله التيمم لا غير فوجوب مسح كلها مشكل الا ان يجاب بان تحديد
ذلك لما شق اعرضوا عنه واوجبوا الكل احتياطا وعصابته كالعصوق
فيقال فيها يجب مسحها بالماء بدلا عما اخذته حيث كان بقدر الاستمساك
ولا قضا ان وضع على طهر كما سيأتي وما بين عصابات الجدري معلوم
ان ما بين الحبات صحيح لكن اذا خاف من غسله محذور يتيمم كالتيمم
عنه وعن الحبات فان وضع عليه ساترا مسحه بالماء من العصوق
المتبادر ان يقول العصابة نزعه اي العصوق مسحه اي العصوق
ويعفى عن هذا القدر اي ويغرق بينه وبين دم حلق الرأس
اذ الغلط بالجنبي وهو ما الحلق بان هذا ما طهارة فاغتفر بخلاف ذاك
لغرض متعلق بقوله يتيمم الاول وعبارة المنهج ومن تيمم
لفرض اخر ولم يحدث لم يعد غسلا ومسحا كطهارة العليل هي التيمم
وانما يعيد التيمم من وضع الظهر موضع المضر لضعفه ويكفيه
تيمم واحد وان كان في الاصل متعددا كما اذا كان في وجهه جراحة وفي يديه
كذلك وفي رجليه وعممت راسه فانه يجب عليه اربع تيممات فاذا
اراد فرضا اخر يتيمم تيمما واحدا لان وجوب التعدد اولا مراعاة للترتيب
والترتيب الآن ساقط وهذا هو المعتمد فاحفظه واحذر خلافه
قوله

قوله تقدما لصلاته الواجب وهو الصلاة وقوله وقضا لفائته الخ وهو الفرض
وقوله ومن تيمم الخ وهو الفرض
عدم الاعادة الخ

بخلاف من شفي لمعة فانه يغسلها ويعيد غسل ما بعدها واذا
امتنع وجوب لم يصرح في جواز استعماله او ندبه وان حصل به ضرر وليس
كذلك وكيف يجامع جواز المفهوم من لفظ وجوب قوله الآتي وجب
التيمم وعبارة شم وضوء بصاحب الجبايرة غيره بان كان العليل مكشوفا
فيجب عليه غسل الصحيح والتيمم عن محل العلة ولا يجب مسحه بالماء ويجب
مسحه بالتراب ان كان بمحل التيمم والا يخش منه شينا كامر فحديث
عمرو بن العاص عبارة م ر كما روي عنه انه قال احتلمت في ليلة باردة
في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلك فتيممت وصليت
باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من
الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما فضحك صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا قال ح قوله
صلى الله عليه وسلم لعمرو صليت صريح في تقريره على امامته
فان قيل يلزم على العادة اشكل بان من تلزمه الاعادة لا تصح امامته
او بعدم لزومها اشكل بان التيمم للبرد تلزمه الاعادة وقد يجاب
بانه انما يفيد صحة صلاته واما صحة صلاتهم خلفه فهي واقعة حال تحتمل
انهم لم يعلموا بوجوب الاعادة حالة الاقتداء فجاز اقتداؤهم لذلك
وتم قال اشكال اصلا في رواية لهما اي لابي داود وابن حبان
ويتلطف لو فان تعذر غسله وامكنه مسح الماء بلا ايذاء وجب
بخلاف ما اذا لم يمكنه الا مسحه بالماء فلا يجب فان تعذر اي غسل
الصحيح عضو المحدث بالتثنية فيهما اي في بعضهما لا كلهما
والاوجب تيمم كما سيأتي لتعدد العليل كالوجه واليدين او الرجلين
واليدين وكذا لو عممت الوجه وبعض اليدين ثم لو عمت العلة وجهه
ويديه كفاه تيمم واحد عن ذلك لسقوط الترتيب بينهما وبه افتى
الشهاب م ر والحاصل انه وجب الترتيب تعدد التيمم والا فلا فتامل
فان عممت الراس فاربع تيممات هذا ان لم يبق من الصحيح
شيء اي عممت لجراحة الراس اما اذا بقي منه شيء بقدر ما يستمسك